



النَّبأ

العدد ١٦٥ الخميس ٣٠ صفر ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٦ شباط ٢٠٠٩ م

سعادة المرجع الديني آية الله العظمى
الشيخ الوحيد الخراساني [دام ظله]
الشعب العراقي حافظ على ولائه لأهل البيت
□ وقدم التضحيات في سبيل ذلك

الشيخ الكربلائي يصف من ساهم بإنجاح
زيارة أربعينية الإمام الحسين بأبطال الأربعين

السيد الصافي: ينبغي ألا يكون الاختلاف في الرأي بين
أعضاء مجالس المحافظات سببا لمعاينة مدينة كاملة!

السيد سامي البدري يحاضر تحت عنوان:

الحسين □ وارث الانبياء

□ ما الذي يريدونه من زوار الحسين



سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني [دام ظله] الشعب العراقي حافظ على ولائه لأهل البيت

نقلا عن سماحة الشيخ (احمد الدرعاملي) أحد علماء لبنان كان مما قاله سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ الوحيد الخراساني (دام ظله) خلال لقائنا به قبل أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) لسنة ١٤٣٠ هـ:

{ قولوا للشعب العراقي انه تعرض لامتحان لم يتعرض له الآخرون فإنه رغم المخاطر والمصاعب والقتل حافظ على ولائه لأهل البيت (عليهم السلام) وقدم التضحيات الكثيرة في سبيل ذلك ولم يترك زيارة الحسين والأئمة المعصومين عليهم السلام أبدا ... وباعتقادي هم السابقون الأولون أولئك المقربون }.

نبذة مختصرة عن السيرة الذاتية لسماحة الشيخ الخراساني:



اسمه ونسبه: الشيخ حسين وحيد الخراساني .

ولادته : ولد الشيخ وحيد الخراساني عام ١٣٤٢ هـ بمدينة مشهد المقدسة في إيران دراسته : بعد إنهائه دراسة العلوم الأدبية ، ومرحلة السطوح ، سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية ، وكان آنذاك في السابعة والعشرين من عمره ، حيث سنحت له الفرصة لحضور دروس البحث الخارج في الفقه والأصول .

أساتذته : نذكر منهم ما يلي : آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي، وآية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم، وآية الله العظمى السيد محمد هادي الحسيني الميلاني .

تدريسه: بدأ بتدريس مرحلة البحث الخارج في النجف الأشرف في الفقه والأصول عام ١٣٧٩ هـ ، ولمدة ١٢ عاماً ، بعد أن كان يدرس مرحلة السطح لسنين متتالية ، وبعد رجوعه إلى إيران عام ١٣٩١ هـ ، واصل تدريسه في مدينة مشهد المقدسة ، ثم سافر بعد سنة من ذلك إلى مدينة قم المقدسة ، وهو اليوم يمارس تدريس بحث الخارج في الفقه والأصول في الحوزة العلمية بقم المقدسة، وبعد أحد أبرز مراجع التقليد في العالم الإسلامي.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي: السيد علي الحسيني الميلاني، والسيد عبد الهادي المسعودي، والشيخ محمد رضا المامقاني، والشيخ مرتضى الهرندي، والسيد كمال الحيدري، والسيد رياض الحكيم، والسيد عادل العلوي، والسيد عماد الحكيم، والشيخ محمد سند . (عن مركز آل البيت العالمي للمعلومات) .

الشهرستاني: العراق صاحب الاحتياطي الأكبر في العالم لمادة النفط

أعلن وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني إن العراق يمتلك ثروة نفطية هائلة تفوق احتياطات الدول النفطية في العالم اجمع.

وأضاف الشهرستاني في حديث للأحرار إن العراق يمتلك (٤٠٠) تريليون جيلوجيا لم يتم اكتشافه حتى هذا الوقت، مبيناً إن من المتوقع العثور على كميات كبيرة في تلك المواقع غير المكتشفة والتي سوف ترفع



الاحتياطي النفطي العراقي إلى الصدارة بنسب تفوق الاحتياطي العالمي.

وأوضح وزير النفط إن تسابق الاستثمار على الثروة النفطية في العراق لا تؤثر على الاحتياطي الإجمالي لأن الكمية المكتشفة والمقدرة حالياً والتي تبلغ (١١٥) مليار برميل لو تم قياسها بمستويات الإنتاج الحالية فإنها سوف تكفي العراق لأكثر من (١٠٠) سنة قادمة.

وتأتي تصريحات وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني على خلفية زيارته مدينة كربلاء المقدسة صباح السبت (٢٠١٤-٢-٢٠) للاطلاع على سير الخطة النفطية التي وضعتها وزارته لخدمة المواكب الحسينية.

علي غيدان: الأجهزة الأمنية العراقية لديها إمكانية إحباط أية نوايا تخل بأمن البلاد



أعلن قائد القوة البرية الفريق أول ركن (علي غيدان) إن الأجهزة الأمنية العراقية لديها إمكانية بان تقوم بإحباط أية نوايا تخل بأمن البلاد.

وقال (غيدان) في تصريح خصه للأحرار إننا اليوم غير الأمس وقطعاتنا جاهزة للتحرك من الموصل إلى البصرة وبالعكس لمواجهة أي طارئ أمني، مبيناً إننا لا نقبل بأي مظاهرات غير المظاهرات السلمية تحدث هنا وهناك في العراق وسنتعامل معها بلغة الأمن وهذا ما أوضحناه عند ذهابنا إلى محافظة الانبار مؤخراً.

الكفيل تسعى إلى استيراد اللحوم الحمراء وتوزيعها في الأسواق بسعر ٥٥٠٠ دينار

الدجاج المذبوح باليد ووفق الشريعة الإسلامية والذي يحمل ماركة الكفيل. في حين أعرب مواطنون عن ارتياحهم لوجود هذه النوعية في الأسواق المحلية نظراً لأسعارها المناسبة الذي يبلغ سعر الكيلوغرام منها ٢٥٠٠ دينار مقارنة مع ارتفاع أسعار اللحوم الأخرى إضافة إلى طمأنينة المصدر الذي يستورده من خارج العراق وهي العتبة العباسية المقدسة. وأكد مصدر آخر من مجموعة كربلاء العالمية المساهمة في هذا المشروع أن الإقبال الشديد على منتج دجاج الكفيل لعدة أسباب الأول لأن الذبح باليد العراقية المسلمة والثاني هو السعر الزهيد والنوعية المعتمدة على الغذاء الطبيعي والثالث هو ثقة المستهلك بالجهة المستوردة.



أكد المشرف الديني على مشروع دجاج الكفيل التي تتكفل به مجموعة الكفيل التجارية الاستثمارية في العتبة العباسية المقدسة ومجموعة شركات كربلاء العالمية، أكد إن المجموعة تسعى إلى استيراد اللحوم الحمراء (العجول) من استراليا وتوزيعها في الأسواق المحلية في كربلاء المقدسة وباقي المحافظات.

وقال الشيخ (صلاح الكربلائي) في تصريح للأحرار إن المواطن سيشتري كافة اللحوم الحمراء بسعر ٥٥٠٠ دينار للكيلو الواحد، مبيناً إن العتبة العباسية ستكون مشرفة أيضاً على هذا المشروع.

وأضاف إن الهدف من هذه المشاريع هو القضاء على النجاسات والتداول مع لحوم الميتة وغير المذابة التي بدأت تنتشر في الأونة الأخيرة، واصفاً الإجراءات التي تقوم بها العتبة العباسية في استيراد لحوم الدجاج واللحوم الحمراء ستكون مؤقتة لحين ما تستطيع الصناعة الوطنية المحلية أن تقف على قدميها وبرقابة صحيحة لا تؤثر على سلامة المستهلكين. وكان قسم التنمية والاستثمار في العتبة العباسية المقدسة قد أعلن في تصريح مسبق عن قيام العتبة العباسية باستيراد

الشيخ الكربلائي يصف من ساهم بإنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين برجال الأربعين



وصف الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة جميع من ساهم في إنجاح زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام المليونية برجال الأربعين.

وأثنى الشيخ عبد المهدي الكربلائي من خلال كلمة وجهها لجميع منتسبي العتبتين والمتطوعين على جهودهم المتواصلة في خدمة زائري الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس الذين وصلوا العمل ليلاً ونهاراً طيلة فترة الزيارة التي استغرقت أكثر من (١٢) يوماً خدمة للزائرين الوافدين

إلى مدينة كربلاء ووصفهم برجال الأربعين، مبيناً إن هذه الجهود تكللت بنجاح الزيارة ونجاح الخطة الأمنية والخدمية والتي أثمرت عن انتهاء الزيارة بدون حدوث أي خرق أمني وانعكست على خلق روح التفاؤل والإعجاب للزوار الذين وفدوا من داخل العراق وخارجه

وعلى صعيد متصل تقدم الشيخ الكربلائي بالشكر والتقدير للأجهزة الأمنية والدوائر الخدمية التي شاركت في إنجاح الزيارة الأربعينية، حيث تقدم بالشكر إلى قائد عمليات كربلاء وقائد الشرطة وجميع أفراد الجهاز الأمني الذين واصلوا العمل على مدار (٢٤) ساعة متواصلة طيلة أيام الزيارة.

كما ثمن الجهد الأمني الذي بذلته الأجهزة الأمنية في داخل المدينة وخارجها وكذلك الجهود الطبية التي بذلها مسؤولو العتبتين المقدستين وما بين الحرمين وفوج ما بين الحرمين والأجهزة الأمنية بكل صنوفها التي اشتركت في توفير الأمن للزائرين وشكرهم جميعاً على هذه الجهود.

وفي الختام توجه بالشكر الجزيل إلى جميع من ساهم في إنجاح زيارة الأربعين وجميع مؤسسات الدولة الخدمية سواء كان في دوائر الصحة والكهرباء والماء والدفاع المدني والشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية وبقية الدوائر الأخرى للجهود الأمنية والخدمية الكبيرة التي قدمت في هذه الزيارة.

خضير الخزاعي: العام القادم هو عام ظهور للمناهج الدراسية الجديدة



أكد وزير التربية إن العام القادم هو عام ظهور للمناهج الدراسية الجديدة التي وصفها بأنها ستنسجم والتحولت الكبيرة التي حدثت بالعراق.

وقال الدكتور (خضير الخزاعي) في تصريح للأحرار إن الوزارة بدأت عملاً وصفه بالمهني والعلمي لتغيير المناهج التربوية في العراق، مؤكداً الانتهاء من كتابة الفلسفة التربوية التي تم توزيعها على من يعنيه الأمر ابتداء من مراجع الدين إلى الماركسيين وأخذ آراء الجميع في ذلك.

وأضاف لقد وصلتنا ردود ومداخلات تزيد على ٢٥٠ موضع وعلى ضوءها تم تشكيل لجان مهنية تحتوي على جميع ألوان الطيف العراقي، مبيناً إننا نبحث عن المشتركات وإن الكلمة السواء هي رائدنا في هذا المنهج.

عدم تصريف المخلفات السائلة إلى المصادر المائية إلا بعد معالجتها

أصدرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء توجيهاً إلى كافة الوزارات ومؤسسات الدولة بعدم تصريف المخلفات السائلة إلى المصادر المائية إلا بعد معالجتها بصورة تامة وشاملة وفقاً للمحددات البيئية النافذة جاء ذلك استناداً إلى ما تم إقراره في توصيات مجلس الأمن الوطني بجلسته الرابعة لعام ٢٠٠٩.

وشدد التوجيه على إن المخالفين ستنم إحالتهم إلى القضاء لتحملهم كلفة معالجة وإزالة التلوث والآثار البيئية الحالية والمستقبلية الناجمة عنه فضلاً عن التأكيد على إعطاء الأولوية لمشاريع المعالجة ضمن الخطة الخمسية والعشرية للوزارات.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة السيد أحمد الصافي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ٢٤ صفر ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠/شباط ٢٠٠٩

السيد الصافي: ينبغي ألا يكون الاختلاف في الرأي بين أعضاء مجالس المحافظات سببا لمعاقبة مدينة كاملة!



العلاقة طيبة ما بين مجالس المحافظة والحكومة المركزية؛ والمقصود بالعلاقات الطيبة الصلاحيات للحكومة المركزية معلومة والصلاحيات للحكومات المحلية معلومة أيضا، أحدهما يكمل ويرفد الآخر، نحن نبذل جهدا كبيرا من أجل أن يتوافق جميع الإخوة من أجل إنجاح مجالس المحافظات لأنها تجربة فنية وحية وتحتاج إلى المزيد من الدعم وأنه يأتي من السلطة المركزية والكيانات السياسية وعقلاء القوم التي تدفع الآخرين إلى العمل الجاد خصوصا في هذه السنة حيث سنمر بأكثر من حالة انتخاب فاعتقد بأننا نحتاج إلى مساحة واسعة من العمل خصوصا الخدمي للوقوف على معاناة الناس بشكل جيد فهناك برامج للإخوة في مجالس المحافظات عليهم أن يباشروا بها بمجرد أن يستلموا زمام إدارة الحكومة المحلية بشكل رسمي.

ليس أمرا تخمينيا إحصاءات من قيادة العمليات إن الأعداد في هذه السنة فاقت الـ (١٣) مليون زائر وبعض الإخوة يشكك في الرقم، يربط المسألة بمكة المكرمة يقول هناك أعداد (٣) ملايين وتقص بها، نعم (٣) ملايين لكن هناك أيام معدودة لمسألة الحج، أما الآن في اليوم الثامن من صفر قبل الزيارة بـ (١٢) يوما الناس تأتي إلى المدينة والناس تأتي مشيا أكثر من (٥٠٠) كم وطبيعة الزيارة تختلف ونوعية الزائرين تختلف فهذه الزيارة لا تحدد بعمر أو جنسية أو وظيفة، أقول هذه الأعداد عندما تصل غير مستبعدة وليس فيها مبالغة. أما بشأن الإعلان عن النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات فسجل سماحته بعض الملاحظات عن ذلك بقوله:

إن المطلوب من مجالس المحافظات لهذه الفترة خدمة المحافظات فإنها بأمس الحاجة إليها، التجارب السابقة فيها زين وفيها شين، الشين يترك ونطوي عنه صفحة والزين نأخذه ونعمره، التوتر في أي مجلس من مجالس المحافظات ولأي سبب كان يؤثر على مستوى تقديم الخدمات للمواطن.

فالرجاء من الإخوة أن يفهموا شيئا واحدا وهو أن الاختلاف في الرأي لا ينبغي أن يعاقب من أجله مدينة كاملة فنحن نبحث الآن عن خدمة فكونوا بمستوى تحمل مسؤولية الخدمة.

وفي ختام خطبته طالب سماحته أن تكون

وما بين الحرمين والإخوة المتطوعين الذين جاؤونا من كربلاء والمحافظات خصوصا البصرة ومدينة الصدر وكذلك منتسبو الفوج الرابع والإخوة الإعلاميين الذين غطوا هذه الزيارة ونقلوا صورة هذه الحشود المليونية إلى العالم أسأل الله أن يوفق الجميع دائما لهذه المناسبات وأمثالها.

وحدد سماحة السيد الصافي بعض الملاحظات الميدانية مؤكدا أن بعض المسؤولين وأثناء تشرفهم بزيارة الإمام الحسين (ع) وأخيه أبي الفضل العباس (ع) في هذه الزيارة وبعض الإخوة عن طريق الجو شاهدوا المدينة وهي تموج بالزائرين، وهنا أحب أن أسجلها بما يلي:

طبعاً زيارة الأربعين زيارة قديمة لكن المدينة لم تكن تستقبل الزائرين إلا في يومين أو ثلاثة أيام قبل يوم العشرين من صفر، وإن الأعداد التي كانت تزد إلى المدينة ليس بينها وبين الأعداد الحالية نسبة تذكر! الآن في الأيام العادية كل ليلة جمعة يصل إلى مدينة كربلاء المقدسة عدد يفوق الأعداد سابقا لزيارة الأربعين، والإخوة الأعزاء المسؤولين عندما جاءوا في هذه السنة وجاءوا في العام الماضي والصور التي نقلت من الجو يفترض أن تدق ناقوس الخطر، هذه المدينة المقدسة لها مساحة محددة ولها فعاليات في أوقات الزيارة؛ فالمدينة لا تتحمل ربع عدد الزائرين إذا اجتمع الناس في وقت واحد، الإحصاءات التي أخذناها رسمياً

الحمد لله على سلامة الزائرين في زيارة الأربعين المليونية وإن كان قد غممتنا حادثا الانفجار في كربلاء وفي الإسكندرية، لكن أقول لتلك الأجساد التي سقطت: إن طريق الحسين (ع) يستحيل أن يخلو من الشهداء! ونسأله تعالى أن يمن على تلك الأرواح شأبيب رحمته وإن يجعل الحسين (ع) هو الذي يستقبلهم، ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل ويجعل فيهم هذا الإصرار الحسيني المتواصل.

بهذه الكلمات ابتدأ ممثل المرجعية الدينية العليا وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي خطبته السياسية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٤ صفر ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠-٢٠٠٩ م، مضيفا أن المدينة المقدسة استوعبت في هذه السنة الحشود الكبيرة للزائرين، شاكرا في الوقت نفسه جميع الإخوة الأفاضل الذين ساعدوا في إنجاح هذه الزيارة سواء من الدوائر الرسمية، المحلية والمركزية وجميع الهيئات والمواكب الحسينية والمنظمات الشعبية والعشائرية الكريمة وقوات الأمن والشرطة والجيش، وقدم سماحته شكرا خاصا للقوات العسكرية التي سخرت ألياتها لخدمة الزوار نقلا من وإلى كربلاء المقدسة وكذلك إلى الإخوة في العتبة الحسينية المقدسة حيث وفروا سيارات النقل المجاني من داخل المدينة إلى خارجها وكذلك كل الإخوة العاملين من منتسبي العتبات المقدسة

ما الذي يريده من زوار الحسين

أهل البيت ع وفي كل مناسبة سانحة أو فرصة تسمح للارهاب باخراج راسه وازهاق ارواح الابرياء من العراقيين .!

لكن ما فات هؤلاء القتل والمجرمين من بقايا نظام الجريمة السابق: ان كل محاولاتهم السابقة بإعاقة قيام العراق من جديد قد باءت بالفشل الذريع مع انهم استطاعوا النيل من الابرياء العراقيين وسفك دماهم بلا رحمة على طول الفترة السابقة، ولكن في المقابل: بقيت زيارة الامام الحسين معلما من معالم الاسلام المحمدي الاصيل ليس لأنها زيارة ابدان فارغة بل بسبب انها زيارة افئدة هيئها الله للحب والموت عشقا في هذا الطريق، فهؤلاء الزوار الحسينيون هم دعوة ابراهيم الخليل ع في قوله: ((واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم)) وهم انصار العقيدة وثمره القراء، وهذا ما لا يريد فهمه اعداء الحسين (ع). **حميد الشاكر**

الحقيقة العلاقة التي تربط بين الحسين بن علي بن ابي طالب من جهة، وبين من تجذبهم الشعلة الحسينية لضوئها من زوار وموالين من جهة أخرى، ولهذا نحن نستبعد ان تكون هذه الاوكرار الارهابية تهدف الى ارهاب وارعاب زوار الحسين (ع) على امل عدم تفكير هؤلاء المحبين بالعودة من جديد لزيارة الحسين في السنة القادمة، والدليل ان السنين التي مرت كانت اشد بكثير ارهابية ورعبا ومع ذلك لم يمنع الارهاب زوار الحسين من السير على الاقدام وبملايين اضافية لزيارة مرقد الامام الحسين (ع).

يبقى الجانب الآخر من معادلة الارهاب الصدامي الاسود الا وهو ارسال الرسائل السياسية الى الخارج العراقي، والقول ان في العراق لم تزل هناك حربا طائفية، وهذا المعنى ربما يكون هو الاقرب لاهداف وغايات الاعتداءات المتكررة على شيعة

الحسين وزواره ٩. أم ان أهداف هذه الاوكرار الفاسدة ابعد من قضية الحسين وزواره، بل ان اوكرار الرذيلة والارهاب الصدامية تهدف الى ارسال رسالة إقليمية وعالمية من خلال قتل زوار الحسين توقع هذه الرسالة على اساس ان لا أمن ولا استقرار في العراق اليوم، لتظهر فيما بعد العراق للعالم على اساس انه لم يزل فرنا يغلي بالقتل والارهاب وعدم الاستقرار، ما يعني من جانب آخر تعطيل عملية نمو العراق واجتذابه لرؤوس الاموال المستثمرة واعاقة البناء ... وهكذا ٩.

من جانبي الفردي وأخذاً بالاسباب شيئا فشيئا أرى ان زيارة الامام ابي عبد الله الحسين وزواره المتوافدين عليه في كل سنة سوف تزداد بمتواليه هندسية سنوية متصاعدة، ومن يعتقد ان القتل او الارهاب او الرعب ... سيحد من رغبة محبي الحسين بزيارته فهو واهم ولا يدرك في

كل اربعينية للامام الحسين بن علي (ع) في كل سنة تتكرر اعتداءات الارهابيين على زوار ابن رسول الله محمد ص، وشهيد العدالة والحرية وسيد شباب اهل الجنة .! والحقيقة في كل حادثة من هذه الحوادث التي تتعدى حدود الله وتنتهك محارمه اقلب كفي يمينا ويسارا علي أفهم أو أدرك ما يريده القتل والارهابيون من هذه الاعمال الوحشية والجبانة، واتساءل: ما الذي تهدف اليه هذه الخلايا الصدامية الارهابية من الاعتداء والقتل الجماعي لزوار الحسين (ع) أو ما هي الدوافع لهذه المنظمات الاجرامية السرية التي تدفعها لاستهداف زوار الامام الحسين ابن رسول الله ص بالذات؟!

وهل هناك رغبة من قبل هذه الاوكرار الخبيثة والارهابية (مثلا) بمنع زوار الحسين من احياء شعائر الزيارة الحسينية ولهذا هي تعمل بكل طاقة لإرعاب محبي

صلاة الاحتياط

- صلاة الاحتياط هي ما يؤتى به بعد الصلاة تداركا للنقص المحتمل فيها، ويعتبر فيها أمور:

١- أن يؤتى بها بعد الصلاة قبل الإتيان بشيء من منافياتها على ما سيأتي.

٢- أن يؤتى بها تامة الأجزاء والشرائط على النحو المعتبر في أصل الصلاة، غير إن صلاة الاحتياط ليس لها أذان ولا إقامة وليس فيها سورة - غير فاتحة الكتاب - ولا قنوت .

٣- أن يخفت في قراءتها على الاحوط وإن كانت الصلاة الأصلية جهرية، والاحوط الأولى الخفوت في البسمة أيضا .

- من أتى بشيء من المنافيات قبل صلاة الاحتياط لزمته إعادة أصل الصلاة على الاحوط ولا حازه معها إلى صلاة الاحتياط على الأظهر.

- إذا علم قبل أن يأتي بصلاة الاحتياط إن صلاته كانت تامة سقط وجوبها، وإذا علم أنها كانت ناقصة لزمه تدارك ما نقص ثم الإتيان بسجدة السهو لزيادة السلام على الاحوط.

- إذا علم بعد صلاة الاحتياط نقص صلاته بالمقدار المشكوك فيه لم تجب عليه الإعادة، وقامت صلاة الاحتياط مقامه، مثلا إذا شك بين الثلاث والأربع فبنى على الأربع وأتم صلاته، ثم تبين له بعد صلاة الاحتياط أن صلاته كانت ثلاثا صحت صلاته وكانت الركعة من قيام أو الركعتان من جلوس بدلا عن الركعة الناقصة.

- إذا شك في الإتيان بصلاة الاحتياط فإن كان شكه بعد خروج الوقت لم يعتن بشكه وأما إذا كان بعد الإتيان بما ينافي الصلاة عمدا وسهوا فالاحوط استيناف الصلاة.

- إذا شك في عدد الركعات من صلاة الاحتياط بنى على الأكثر إلا إذا استلزم البناء عليه بطلانها فيبنى حينئذ على الأقل مثلا: إذا كانت وظيفة الشاك الإتيان بركعتين احتياطا فشك فيها بين الواحدة والاثنين بنى على الاثنين وإذا كانت وظيفته الإتيان بركعة واحدة، وشك فيها بين الواحدة والاثنين بنى على الواحدة.

- إذا شك في شيء من أفعال صلاة الاحتياط جرى عليه حكم الشك في أفعال الصلاة الأصلية.

- إذا نقص ركنا من صلاة الاحتياط - عمدا أو سهوا أو زاد عمدا - بطلت كما في الصلاة الأصلية وكذا إذا زاد ركنا سهوا على الاحوط وجوبا، ويجتزي حينئذ بإعادة أصل الصلاة، ولا تجب سجدة السهو بزيادة غير الأركان أو نقصانه فيها سهوا.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردتها نصا كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

WWW.SISTANI.ORG



زيارة الامام الحسين عليه السلام وشروطها

للمظلوم وقضاء حوائج الناس والحرص على خدمتهم وعدم اتخاذ المنصب وسيلة للمكاسب المادية والشخصية وعدم المساومة على حساب المبادئ والصدق في طرح الشعارات والعمل على تحقيقها وعدم استعمال أي وسيلة غير نزيهة للوصول إلى المواقع الدنيوية.

٤- مقارنة الموالى الزائر بين حاله بعد الانتهاء من الزيارة وقبلها

وهل غيرت الزيارة من حياته الدينية نحو الأفضل وكلائي؟ هل طهرت الزيارة قلبه من حب الدنيا والنفاق والرياء والحقد والعجب والتكبر وغير ذلك؟ وهل كان في عمله وكسبه يغش ويكذب وبعد الزيارة أدرك أن معرفة الامام عليه السلام تقتضي ترك ذلك وتركه فعلا؟ وهل كان يبغض حقوق الناس ولا يؤدي حقوق الله تعالى وبعد الزيارة أدرك أن معرفة الامام تقتضي أن يرجع للناس حقوقهم ويؤدي حق الله تعالى؟ وهل كان ينم ويغتاب ويبهت الناس فترك ذلك؟ وهل كان يستخدم جوارحه في المعاصي فتركها بسبب ذلك فلم يعد ينظر إلى الحرام ويسمع الحرام.

إن التشجيع على زيارة الامام الحسين عليه السلام والبكاء عليه إنما يرمي إلى الحفاظ على مدرسة الجهاد والشهادة وصيانة القيم ومن السذاجة أن لا يرى الإنسان الموالى الذي يزور الحسين عليه السلام تعارضا بين زيارته وبكائه وارتكاب المعاصي وهضم حقوق الناس وإهمال الفرائض الدينية والاعتداء والتجاوز على الآخرين وغير ذلك.

إن البكاء إنما يريد منه إبقاء مظلومية الحسين عليه السلام حية.. تلك المظلومين الناشئة من موقف الامام عليه السلام الاصلاحى ومحاربته للظلمين والاستبداد ،

واريد منه تفاعل النفس والروح معها بما يدفع الانسان للتحرك والاقتداء بالامام الحسين عليه السلام.

❖ مستقاة من خطبة الجمعة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ١٧ صفر ١٤٣٠ هـ الموافق في ٢٠٠٩/٢/١٣ م.

فيخرج لكم وانما هو في قلوبكم فتخلّفوا باخلاق الروحانيين يظهر لكم) وقال النبي محمد صلى الله عليه وآله : (من اخلص لله اربعين يوما تنفجر ينابيع الحكمة من قلبه)

إن المعرفة من حق الامام عليه السلام على شيعته : فهو الذي جمع له ما فرقه الله تعالى في جميع انبيائه واوليائه وخلقه مما هو مزية الهية وكمال معنوي : (السلام عليك يا وارث ادم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله.....)

وان ما تقتضيه معرفة الامام عليه السلام: التولي له ولمن يسير على خطه ويمثل امتدادا لنهضته ورسالته وهم العلماء الرياضيون الذين اناط الله تعالى بهم مهمة النيابة عن الامام المعصوم وقد وصفهم الامام عليه السلام : (انه حجة الله عليهم وهم حجج الامام على العباد) والتبرؤ من اعدائهم ومن كل انسان مفسد ومنحرف عن الهداية.

ومعرفة ما تقتضيه محبة الامام عليه السلام والتولي له من طاعة الله تعالى وتقواه فقد ورد في بعض الاحاديث ما مضمونه : (لا تذهب بكم المذاهب انما شيعتنا من اطاع الله واتقاه)

فلا يصح الاتكال على محبة الائمة عليه السلام لكي نعتبر انفسنا من شيعتهم وان ذلك يخلصنا من عذاب الله تعالى.. بل السير على نهجهم والتخلق باخلاقهم هو الذي ينقذنا ويخلصنا

٣- الوعي الديني والسياسي ويتمثل في التبصر بامور الدين وعدم الانخداع بالدعوات الضالة وعدم التسرع في الانقياد لأي شخص يدعي المقام الديني الرفيع الذي يمثل امتداد خط الامامة..

وكذلك الوعي السياسي المتمثل في اختيار من نستأمنهم على ديننا واموالنا واعراضنا، ولا بد ان نفهم ان الوعي الديني شامل لمن يكون في موقع الراعي والرعية : فالشيعي الحقيقي اذا قدر الله تعالى ان يولى امور الناس فلا بد ان يدرك ما هي مواصفات الموالى الموالى لاهل البيت من حرصه على نشر العدل والانتصاف

لقد نالت زيارة الامام الحسين اهتماما بالغا عند اهل البيت وحازت الصدارة في زيارة المعصومين عليهم السلام ، والناس على اختلاف مذاهبهم واديانهم واتجاهاتهم يشعرون في أعماق قلوبهم باندفاع قوى وانجذاب شديد نحو الامام الحسين عليه السلام بحيث يبذلون ارواحهم واموالهم في سبيله عليه السلام ، فما هي الاهداف والدوافع من وراء هذا التأكيد الشديد على هذه الزيارة ، وكيف نستطيع الوصول لتحقيق الاهداف منها ؟

ان الامام الحسين عليه السلام هو الذي انقذ الامة من الضلال والانحراف ولولاه: لما بقى للاسلام اسم ولا رسم . ومما ورد في زيارة الاربعين (واعطيته موارث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذرفي الدعاء ومنح النصيح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة) وللوصول الى تحقيق تلك الاهداف ينبغي الاخذ بالشروط التالية :

اولا: معرفة الامام عليه السلام : (من زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه فكأنما زار الله في عرشه) (ومن أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتبه الله في اعلى عليين) وفي زيارة الامام الرضا عليه السلام : (ان من زاره عارفاً بحقه وجبت له الجنة). ولاهمية المعرفة في حياة المؤمن ورد في الحديث الشريف (المعرفة تدل الانسان على العمل والعمل على المعرفة) وعن الامام الصادق عليه السلام (لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل) بل ان المعرفة للامام هي الامانة للانسان المؤمن من الضلال: (اللهم عرّفني نفسك وانك ان لم تعرّفني نفسك لم اعرف رسولك اللهم عرّفني رسولك فانك ان لم تعرّفني رسولك لم اعرف حجّتك اللهم عرّفني حجّتك فانك ان لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني - ضللت عن ديني اللهم لا تمنني مية جاهلية).

ثانيا : تطهير القلب: ان تطهير القلوب طريق للمعرفة قال النبي عيسى عليه السلام : (ليس العلم في السماء حتى ينزل اليكم ولا في الارض

لماذا كانت النبوة ظاهرة بشرية؟

دون شد أو جذب ومن دون إقحام الأهواء والميول النفسية في النص الشرعي. ولهذا الاعتبار فإن الإمامية تعتقد بعصمة الرسول وخلفاءه الحقيقيين الذين نص عليهم هو وهم الأئمة الإثني عشر، وعصمتهم تأتي للملاكات التي يحملونها وهم الصفوة المنتقون من بين الخلق أجمعين لإبلاغ الرسالة وتبيين ما تشابه من أحكام الله حيث أنهم أولى بالتأويل من غيرهم لأنهم هم الذين خوطبوا به وهم حملة الكتاب ومبيني الأحكام ومروجي شريعة السماء، ومن هذا المنطلق فإن قولهم وفعلهم وتقريرهم تكون حجة على العباد في أخذ معالم الدين وأحكام الشريعة، وأن الصفوة البشرية تكون أولى بالإقتداء من قبل البشرية من الصفوة الملائكية للتناظر والسنخية التي تشمل جميع البشر ولكن المعصومين يمتازون عن غيرهم بالأصطفاء الإلهي.

الشيخ أحمد الكرعوي

جميع الفضائيات تنقل مناسك الحج ذي الثلاثة ملايين زائر ونقلها لزيارة الأربعين ذي العشرة مليون لا يلي الطموح

عن محرم فهناك تطور بأسلوب الإعلام في نقل الصورة المشرقة لزيارة الأربعين وأتمنى الاعتماد على الصورة الأكثر إشراقاً في المستقبل.

القصاصد الحسينية كيف ترتقي بالمؤمن لكي يكون في مصاف الشعوب المتقدمة؟ يجب على الشعراء انتقاء المفردات التي تكون سهلة بالمفهوم والإيضاح وتحمل بين طياتها العبرة والموعظة ونقل أخلاق أهل البيت الكريمة، فالشاعر على عاتقه مسؤولية كبرى في توعية الشباب من أجل أن يرتقوا إلى مصاف الشعوب المتقدمة. كيف ينظر الشاب الأوروبي والقيادات هناك لما طرحه المرجعية الدينية من أفكار ساعدت على لحمة الشعب وواد الفتنة الطائفية؟

بعد انتشار الإرهاب والسلفية وأفكارهم كان هناك رد فعل عكسي من قبل الغرب بالتعامل مع المسلمين ولكن بعد أن هدأت الأمور باتت الصورة تتوضح أكثر وهي كيف أن الشيعة أصحاب فكر حضاري ومنفتح ويستقبل من الكل وكيف أن علماء الشيعة استطاعوا بحكمة وإدارة الأمور بشكل عقلاني، فأصبح الغرب يحب التعامل مع الشيعة ويحترم أفكار المرجعية التي تطرح، وهذا شرف لنا جميعاً أن نكون من أتباع أهل البيت عليهم السلام، وعندنا مرجعية حكيمة كمرجعية سماحة آية الله العظمى علي الحسيني السيستاني دام ظله، الذي أثبت من خلال مواقفه وتعاطيه مع الأحداث حكمته الإسلام وعظمته وأنه دين حضاري يدعو البشرية إلى التعايش السلمي على أساس العدالة واحترام الحقوق وتكافؤ الفرص.

حسن الهاشمي وحسين السلامي

إلى غيرها من الأمور التي لا أرغب في ذكرها...

أو أن يخاطب بعض البشر وهم الكمل منهم وأصحاب النفوس الشفافة لإيصال هذا الرافد العظيم ومن هنا اقتضت الحكمة الإلهية اختيار قيادة بشرية تمثل إرادة السماء، هذه القيادة الأولى أطلق عليها في قاموس المولى (النبي) فالنبوة في الأرض تمثل حكمة الله في اختيار أول قيادة بشرية لنقل مراد الله عز وجل إلى الناس، فالنبوة تمثل المدخل الأول لمراد الله تعالى.

فبعد أن يعرف الله نفسه للعباد عن طريق العقل والفطرة وإرسال الأنبياء لإيقاظ الفطرة تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة طبيعية مرتبة على المرحلة الأولى وهي تعريف النبي والمواصفات التي ينبغي أن يتصف بها لإبلاغ الرسالة بما يحافظ على مضامينها ويفسرها ويوضحها لعامة البشر حسبما يحمل من مواصفات التسديد والعصمة لكي يكون أميناً في تبليغها من

سبيل الله أن لا ينقذ في نفوسهم اليأس مهما وصل ببعض الناس التماذي في الذنوب.

ومن هنا اقتضت حكمته أن يرفد الإنسان برافد جديد للهداية غير الروافد التكوينية وهذا الرافد هو توجيهات من الله تعالى إلى الناس.

والسؤال المطروح هنا كيف تصل التوجيهات إلى الناس بمعنى ماهي الخيارات المفتوحة في المقام لإيجاد الرافد الثالث في الهداية؟

أما أن يوجه الله عز وجل الخطاب إلى جميع الناس وهذا أمر لا يمكن حصوله لأسباب كثيرة منها:

١- ليس كل واحد من الناس وصل إلى مقام يليق بأن يخاطبه الله به بل البعض يعيش التحجر والانجرار وراء الأهواء.

٢- هذا الأمر ينافي الحكمة من التكليف وهو اختبار الناس في أمور غابت عنهم ويطلب منهم التصديق بها فإن الخطاب المباشر يجعل الغيب أمامهم حقيقة،

اقتضت حكمة الله عز وجل أن يخلق الإنسان في الأرض وأعطاه قابليات خاصة وقدرات فائقة ومن ضمن ما أعطاه للإنسان العقل وحرية الاختيار وزوده بمراتب الهداية منها العقلية والفطرية، والعقلية تعطي للإنسان قواعد عامة والفطرة تخلق في نفس الإنسان الشوق إلى الحق هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن العقل قد يقع في الخطأ والاشتباه ويخيم عليه الجهل فيحتاج إلى تنبيه، والفطرة قد تتعرض إلى الانحراف أو تراكم الخطايا عليها وهذا المقدار عبر عنه القرآن بالدس (قد افلح من زكاه وقد خاب من دساها) (الشمس ٩-١٠).

ومن عظيم لطف الله على الإنسان إن الفطرة لا تموت، نعم هي تضعف وتنحرف لكنها لا تموت لذلك أرسل الله موسى [إلى فرعون وقال الله لعله يتذكر أو يخشى فرغم خسة فرعون لكن أمل إحيائه من جديد قائم وهو الذي ضيع الفرصة. وهذا درس جميل لكل الإخوة العاملين في



ما ذكرته حول تقسيم القصيدة جيد ربما كل قصيدة لها منحى معين والقصيدة الواحدة التي تجمع كل تلك المعطيات تكون ذا وقع مميز على نفس المؤمن، ولكن كل صنف له مكانة ففي بداية محرم والعشرة الأولى تكون ثورية وقصصية وفي الأربعين تكون مأساوية ومنهجية لأن كانت رحلة السبايا عبارة عن رحلة وعظ وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وكشف زور الحكومة الأموية فلذلك يكون الاختيار حسب الحدث، ولكن هناك فسحة عند الرادود وهي قصيدة الكعدة فيها يستطيع أن يقرأ الوعظ الأخلاقي والتريوي على الحضور لأن الأجواء تكون بها نوع من الهدوء، أما بالنسبة لقصاصد اللطم ويسبب ما يتطلبه من انفعال مع الحالة المأساوية واستدراار الدموع من أجلها، فلا تستطيع أن تقحم المفاهيم المنهجية فيها لا بأس بالإشارة إليها في مثل تلك القصائد لترسيخها في النفوس، أما الإسترسال فيها وتثبيتها فهي من اختصاص العلماء في بحوثهم في الكتب والندوات والمناظرات التي يشتركون

غالباً ما تنحى القصيدة منحى التغزل والمدح والثناء وفي ثانيا تلك الأمور ربما يبت المبدئي من الشعراء بعض ما يعتدل صدره من منهج ثوري وفكرة رائدة، وطالما تكون هذه الفكرة تأثيرها في النفس أقوى لاسيما إذا ما جمع الشاعر ما بين الأدب والحكمة فيستطيع أن يسخر الحكمة والفكرة من خلال تصويره الأدبي وإبداعه الخيالي، بالإضافة إلى هذا وذاك فإن الرادود الحسيني إذا ما أنعم الله تعالى عليه نعمة الصوت الجهوري ووهبه بإبداع الأطوار الشجية المؤثرة في النفوس فتكون قد استوفت القصيدة جميع مقوماتها من وجود المقتضي وعدم وجود المانع فيتأثر حينئذ المستمع أيما تأثر ويخلق في فضاء المعنويات الخالدة، ومن هذا المنطلق كان لنا لقاء مع الشاعر والرادود الحسيني (علي أبو تراب) المغترب في كندا هذا نصه:

كيف يمارس المسلمون شعائرهم الحسينية في كندا؟ وما هو مدى التجاوب ولا سيما شرائح الشباب مع الشعائر؟ هناك الشعائر المستمرة طوال العام في ولادات الأئمة أو وفياتهم وهناك حسينيات في مقاطعة هان كوبر في كندا، واحدة للعراقيين والباقي للعرب والمسلمين من أتباع أهل البيت وغيرهم، والشباب الذين يرتادون الحسينيات لتأدية الشعائر لم يقتصر على الملتزمين، بل حتى الذين لم يكن عندهم التزام ديني يحرضون على حضور المآتم الحسينية بالرغم من انشغالهم بأمور الحياة. *كونكم مداح أهل البيت، كيف ترتقي أن تكون القصيدة الحسينية، مأساوية صرفة، ثورية صرفه، منهجية صرفه، أو تجمع بينها؟ وما هو السبب؟



بمناسبة الأربعين الحسيني العلامة السيد سامي البدرى يحاضر تحت عنوان: الحسين □ وارث الانبياء

وليل عشرين) أي فجر هذا؟ هذا
الفجر هنا مقرون بليال عشرين
يعرفها العرب واهل الكتاب
وتتميز بامتياز خاص عند الله
تعالى هو يوم العاشر من ذي
الحجة والليالي العشر التي

ألقى العلامة سماحة السيد (سامي البدرى)
محاضرة قيمة بمناسبة حلول أربعينية
الإمام الحسين □ وذلك على قاعة خاتم
الانبياء في الصحن الحسيني الشريف
في ١٥/٢/٢٠٠٩ الموافق ١٩/صفر/١٤٣٠ هـ
وحضرها نخبة من المثقفين وحشد من
المؤمنين وهذا نصها:

ان وراثه الامام الحسين □ للانبياء
الذين ورد اسمهم وذكرهم في زيارة وارث
التي جاء فيها: (السلام عليك يا وارث
محمد رسول الله □...) وكذلك علي
والحسن □ وأمه الزهراء □
، هذه الوراثة تماما كوراثة سليمان لداود،
حيث انها وراثة عامة بمهمة هداية الناس
والدعوة الى الله تعالى بامر الله، فالحسين
وريث الانبياء ولكن هناك معنى اخرا عمق
يضاف لذلك؛ وهو المعنى الذي تذكره
هذه الايات الكريمة (وَوَرَّثَ سُلَيْمَانَ دَاوُودَ
وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْ مَنَاقِبِ الطُّبَرِ
وَأَوْثِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ [النمل-١٦]).

يعني داود □ كان عنده علم خاص
(منطق الطير) والريح تحمل سليمان
وتنقل لسليمان كلام النملة مع اختها
النملة ويسمعه سليمان □ وبفس هذا
المعنى: فالحسين □ ورث من ادم □
شيء فصار نظير ادم، وورث من نوح شيء
خاص به فصار نظير نوح □ ومن ابراهيم
ايضا فزيارة وارث تريد ان تنبهنا الى هذا
المقام الحقيقي للحسين □.

وهنا نحاول ان نتحدث عن وراثة
الحسين □ لابراهيم □ وما الذي
يمتاز به النبي ابراهيم □؟ فهو يمتاز
بكعبة يقصدها الملايين من الناس، بيت
بناه بامر الله تعالى يعبدون الله عنده.
هذا المقام للكعبة ومناسك الزيارة التي
اقرنت بليال عشرين وبعاشورائها (والفجر

بني بها البيت الحرام ، وفي يوم العاشر
ابتلي ابراهيم □ باعظم ابتلاء بان
يذبح ابنه اسماعيل □ وفعلنا اقدم على
ذلك [فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ] الصافات
- ١٠٣] ولكن الله تعالى فداه بالكبش،
ويتحول هذا اليوم الى يوم عيد ويدخل
في التاريخ منذ زمن ابراهيم □ والى
الآن والمناسك التي تؤديها الناس في
الحج □، لاحظوا ان امامة ابراهيم واسماعيل
قررت بعد هذا اليوم حيث كان قبل ذلك هو
رسول و خليل لله لكن ليس بامام وبعد هذا
الابتلاء العظيم أصبح إماما للناس وهو
مقام عال لان الناس عليهم طاعة الامام.

بقيت عاشوراء ذي الحجة والليال العشر
المرتبطة معها فردا في التاريخ ليس
لها نظير حتى شفّعها الله تعالى بنموذج
آخر يشبهها [والفجر وليال عشر وَالشَّفْعُ
وَالْوَتْرُ] ولذلك يقولون ان الشفع هو الفرد
الذي تشفع به فردا اخر فيصبح زوجا، يعني
الآن هذا الاصبع هو فرد (هذا الوتر) اذا
جئت بنظيره (صار شفع) انه نظيره تماما
واذا اتحدا يكسبه قوة ومثانة، عشرة ليالي
جاء الحسين □ على قدر يوم ١ محرم
في غرة محرم ويوم التاسع تحركوا لقتله
ولاخذ نتيجة اما ان تسلم نفسك وتبايع
او نقاتلك فتقتل قال (اطلبوا منهم ليلة
اخرى) لماذا طلب منهم هذه الليلة حتى
ياتي يوم العاشر هو يعرف هو نظير ووارث
ابراهيم فماذا سيبنى في هذه الايام العشرة،
فعاشوراء محرم كعاشوراء ذي الحجة من
هنا عاشوراء افرزت وترا يعني ظلامه،

الاکرم □ في الصلاة والصيام وغيرها.
فزيارة وارث اذن تفتح لنا منهجا جديدا
في زيارة الحسين □ فالحسين □
لا يدرس في ضوء عشر سنوات من
امامته واربع شهور من حركته فالحسين
□ لوحته من سنة (٥٠) هجرية اضطلع
بامر الامامة الى اليوم والى ظهور الامام
□ فالامام الحسين □ منظومة
متكاملة ينبغي ان تدرس وتقارن بحركات
الانبياء □.

لاحظوا كربلاء كم تستوعب من الزوار
فالزوار الذين يقدمون اكثر من طاقتها في
هذه الزيارة فالكمل يزورون والكل يرجعون
بامان فهذا شيء غريب فبين ايدينا موسم
الحج مشكلات تقع وحرائق تقع فهذه
مسيرة تظللها ملائكة الله ورحمة الباري.
هل تعلمون ان الحسين □ قد بكته
جميع الانبياء فكل نبي يمر الى كربلاء
ينزل عليه الوحي ويكشف له ما يحصل
في كربلاء فيبكي، فداود □ كان ينصب
مجالس هنا لرتاء الحسين □ ويتحدث
عن عطش الحسين □ وسحق عظامه،
وكذلك بكاء جده محمد □ وكذلك امير
المؤمنين □ والحسن □ والتسعة
الاثمة من ذريته □ ويكينا لبكائهم
وهذه الدمعة الله تعالى جعل لها ثواب
مغفرة الذنوب، نسأل الله تعالى ان يهتم
لنا ونحن في هذا الخضم الهائل من زوار
ابي عبد الله □ ونجدد العهد سنويا
معه اثناء الليل واطراف النهار بهذا المقدار
اكتفي والحمد لله رب العالمين.

وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ] والوتر هي الظلامه.
النظير هذه الايام العشرة من المحرم
تستحق ان يقسم بها الله تعالى لانها بنيت
على الطهر والعبادة لا يوجد فيها متبرم
ولا تضجر ولا سام واستسلام لأمر وقدر
الله تعالى وهو بشرت به الانبياء ويفتح
الطريق الى الله تعالى من جديد بعد
تشويهه وبأوسع ما يكون، ورفع شعار ولاية
وامامة امير المؤمنين □ ورفض ولاية
وبيعة يزيد عليه اللعنة، والطريق لا يفتح
الا بان يقول الحسين □ (لا) ويراق دمه
ظلما وعدوانا ودم اهل بيته واصحابه، ما
الذي كافأ الله تعالى به الحسين □ هو
ان جعل من ذريته تسعة ائمة، كما لابراهيم
من ذريته اسماعيل واسحاق ويعقوب
ويوسف والاثمة من ذرية يوسف ثم موسى
وهارون ثم زكريا ويحيى عليهم السلام
فالحسين □ ورث هذا الخط .

لم يبق في يوم الطف من ذرية الحسين
□ الا علي بن الحسين □ فالله
تعالى اكرم الحسين □ بهذه الذرية
الطاهرة ولا ذكر ولا بقية ممن ينتسب الى
يزيد فيزيد كان له (١٥-١٦) ولد اكبرهم كان
معاوية عمره ٢٢ سنة الى الرضع وضمن
دولة وقدرات ولكن لاحظ الى القرن الثاني
والثالث انتهوا.

هذا النسل العظيم ومحورهم الاثمة □
وهذا الجمع العظيم من الشيعة بتلك
العواطف التي لا توجد حتى عند زوار بيت
ابراهيم ويعبدون الله تعالى على طريقة
الحسين □ وطريقة جده الرسول

فهل لي من توبة؟..

عن العمل المطلوب منه.

فأخبره السيد بتلك الرؤيا، فضرب الرجل
على رأسه ويكى، ولما هدا قال للسيد:
إنني في ذلك اليوم كنت عند الضريح،
فوقعت عيني على امرأة جميلة واضعة
يدها على الضريح، فهوها قلبي، وغلبتني
نفسي الأمارة بالسوء، فلمست يدها بشهوة،
ولما ذهب إلى الجهة الأخرى للضريح
ذهبت خلفها وفعلت الفعلة القبيحة، ولما
ذهبت إلى الجهة الثالثة والرابعة تبعتها،
وأنا مشغوف بها، وهي كارهة، ولعلها خائفة
ومرتبكة أيضاً، والآن فهل في من توبة؟..
فقال له السيد القمي: إذا تتوب من قلبك،

وجاء ذلك اليوم الذي قال فيه السيد
القمي للرجل: أيها الحاج! أنا أعرفك
بالصلاح والتدين، ولكنني أود أن أخدمك
لحسن عاقبتك.

فقال الحاج وعليه الاستغراب: صارحني
بما عندك، إن لك سمع واطاعة.

قال السيد: الحقيقة أنني رأيت فيك رؤيا
قد أدهشتني للغاية، إلى درجة يصعب عليّ
إخبارك بها، ولكنني أنصحك أن تراقب
نفسك، عسى أن يكون لديك نقص في
الالتزامات الشرعية!..

وهنا زاد إصرار الرجل على السيد أن
يفصح له عن رؤياه، وواعده أن لا يتخلف

نقل الخطيب العلامة سماحة الحاج السيد
مرتضى القزويني (دام ظلّه) أن الحاج آية
الله العظمى السيد حسن القمي، رأى
في المنام أنه وارد إلى حرم الإمام الرضا
□ فشهد الإمام جالسا فوق الضريح
الشريف، وإذا بأحد التجار ممن يعرفه
السيد بالصلاح والتدين والتزامه بالخمس
والزكاة، ماسك بيده خنجراً يضرب به
الإمام الرضا □ من جهات أربع!..

فانتفض السيد من نومه مفزوعاً، جلس
يتصبب عرقاً ويتفكر في تفسير هذه الرؤيا
المدهشة.. وراح يتربص يوماً يلتقي بالرجل
فيسأله عن حقيقة أمره.

ولا تعود تاب الله عليك.
أجل، كما أن النظر إليها سهم من سهام
الشيطان، وإن لمس الأجنبية بمثابة خنجر
يضرب به الزائر إمامه المزور، لذا فإن على
الزائر أن يراعى المسائل الشرعية التي
من أجل تحقيقها ضحى الإمام □ كل
غال، وأرخص كل جهد، أو ليس الهدف
من الزيارة التقرب إلى الله تعالى بمعرفة
الإمام الهادي إلى الله، وبالعامل وفق عمله
كما لو كان حياً بيننا بجسمه الشريف!..
(قصص العلماء للشيخ المهدي البحراني
ص ١٨٥).

الآثار المترتبة على الأخلاق الحسنة... الرسول الأعظم مثالا



من الآثار العظيمة التي تترتب على حسن الخلق:

الأثر الأول : تكامل الإيمان :

ذلك لأن الدين الإسلامي في نظر أهل البيت ليس مجرد علاقة بين العبد وربّه ، وإنما هو علاقة بين العبد وبين أخيه العبد ، ولا تتم علاقة الإنسان مع ربّه ولن تقبل أعماله وعبادته إلا إذا تمت العلاقة مع أخيه الإنسان .

عن الإمام الباقر () : (إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) .

وفي الخبر ذكرت امرأة عند الرسول الأكرم () وأحسن الثناء عليها من جهة

صيامها وقيامها ، فقال الرسول () : (كيف تعاملها مع جيرانها) ؟ قيل : هي امرأة تسب وتشتم ! فقال () : لا حاجة لله في قيامها وصيامها) .

وفي خبر آخر سمع الرسول () في نهار رمضان امرأة تشتم جاريتها أو جاريتها ، فدعا بطعام وقال لها : (كلي) ، قالت : يا رسول الله ، كيف أكل وأنا صائمة ! فقال () : (وكيف تكونين صائمة وقد شتمت جاريتك) !

يقول الإمام الصادق () : (من أراد أن يعلم أقبلت صلاته أم لم تقبل ، فليُنظر هل منعه عن الفحشاء والمنكر ، فبقدر ما تمنعه تقبل منه) .

الأثر الثاني : مضاعفة الحسنات وغفران السيئات :

قال رسول الله () : (إن صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم) .

وعنه () : (ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق) .

وعن الإمام الصادق () : (ما تقدّم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يصنع الناس بخلقه) ، وعنه () : (إن الخلق الحسن ليميت الخطيئة كما تميت الشمس الجليد) .

الأثر الثالث : السعادة الأبدية من خلال الفوز بالجنة والنجاة من النار :

قال رسول الله () : (أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق) .

يعمران الديار ويزيدان في الأعمار) . وجاء في الأثر أن الله تعالى أدخل كافراً الجنة لأن أربعين رجل شهدوا له بحسن الخلق .

وقد قال العارفون قديماً : حسن الخلق حسنة لا تضر معها كثرة السيئات ، وسوء الخلق سيئة لا تنفع معها كثرة الحسنات .

والسؤال الذي نحاول الإجابة عليه من خلال هذه السطور المتواضعة : لماذا تترتب على الأخلاق الحسنة مثل هذه الآثار العظيمة ؟ من خلال معرفة قيمة الأخلاق في نظر الإسلام يتجلى لنا الجواب الأمثل على هذا السؤال ، ففي نظر الدين الإسلامي لا تشكل الأخلاق الحسنة جانباً

قم يا أبا الحسن واجلس بجنب خصمك اليهودي ، ففعل الإمام علي () وعلى وجهه علامة التأثر ، فلما فصل عمر قال للإمام علي () : أكرهت أن تساوي خصمك ؟

قال : (لا) ، ولكن تأملت لأنك ناديتني بالكنية ، فلم تساوي بيننا ، فخشيت أن يظن اليهودي أن العدل ضاع بين المسلمين .

وعن الإمام الباقر عن أبيه () : (إن علياً () صاحب ذمياً ، فقال الذمي أين تريد يا عبد الله ؟ قال : أريد الكوفة ، فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه علي () فقال له الذمي : أليس زعمت تريد الكوفة ؟ قال () : بلى .

فقال الذمي : فقد تركت الطريق ، فقال () : علمت .

فقال له : فلم عدلت معي وقد علمت ذلك ؟ فقال () : هذا من تمام حسن الصحبة ، أن يشيع الرجل صاحبه هنيهة إذا فارقه ، بكذا أمرنا نبينا () ، فقال له : بهذا ؟ فقال : نعم .

فقال الذمي : لا جرم إنما تبعه من تبعه لأفعاله الكريمة ، وأنا أشهد أنني على دينك ، فرجع الذمي مع علي () وأسلم) .

ومما ينقل في ذلك أن ابن عباس أمر غلامه بعد سلخ شاة أن يبدأ بجاره اليهودي ، وكرّر أمره له حتى قال الغلام : كم تقول ذلك ؟ فقال : إن رسول الله () لم يزل يوصينا بالجار ، حتى خشينا أنه سيورثه .

ليس من العجب أن تتمتع الشريعة الإسلامية بهذه التعاليم العالية ، فالخلق الحسن يشكل واقع الدين ، والإنسان مطالب بحفظ دينه وتدينه في كل الأحوال وعلى جميع الأصعدة في معاملاته وأخلاقه ، سواء كان التعامل مع الموافق في المذهب والاعتقاد أو لم يكن .

معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته ، أو أخذ منه شيئاً على غير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة) .

وجاء في عهد الإمام علي () : (وأشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم ، واللطف عليهم ، ولا تكونن عليهم سباً ضارياً تغتتم أكلهم ، فإنهم صنفان : إما أخ لك في الدين ، وإما نظير لك في الخلق) .

ويقول () : (يا مالك ، الناس ينقسمون إلى قسمين :

القسم الأول : وهم الذين يتفقون معك في الفكر والعقيدة ، وعليك أن تحترمهم وتقدرهم لوحدة الفكر والهدف .

القسم الثاني : وهم الذين يختلفون معك في العقيدة ، وعليك أن تحترمهم وأن لا تعتدي عليهم ، لأنهم بشر يملكون مشاعر وأحاسيس ، فهم وإن اختلفوا معك في الاعتقاد إلا أن هذا الاختلاف يجب أن لا يكون مسوقاً لسوء الخلق) .

وقال الإمام الصادق () لشيعته : (ردوا الأمانة إلى أهلها وإن كانوا مجوساً) .

وقال له أحد أصحابه وأتباعه : وقع لي مال عند يهودي فكابرني عليه وحلف ، ثم وقع له عندي مال فهل أخذه عوضاً وأجحد وأحلف عليه كما صنع ؟ فقال الإمام () : (إذا خانك فلا تخنه ، ولا تدخل فيما عبه عليه) .

أهل البيت ورحابة الخلق :

وقد سجّل لنا التاريخ وقائع كثيرة تتجلى لنا من خلالها رحابة الإسلام في تعاليمه الخلقية ، فهذه أخلاق أهل البيت () شاهدة بعد أن جسدت لنا معنى أن يحافظ الإنسان على قيمه وأخلاقه حتى مع المخالف في المذهب والدين .

فقد شكّا يهودي علي بن أبي طالب () للخليفة عمر ، فقال عمر لعلي () :

مهماً من جوانب الدين فحسب ، وإنما هي تشكل العمق والواقعية .

لماذا بعث الرسول ؟ ولماذا أنزل القرآن ؟ ولماذا ختمت الشرائع بشريعة الإسلام ؟ الجواب : يقول الرسول الأكرم () : (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) .

وفي رواية : جاء رجل إلى رسول الله () من بين يديه فقال : يا رسول الله ما الدين ؟ فقال : (حسن الخلق) ، ثم أتاه من قبل يمينه فقال : يا رسول الله ما الدين ؟ فقال : (حسن الخلق) ، ثم أتاه من قبل شماله فقال : يا رسول الله ما الدين ؟ فقال : (حسن الخلق) ... ، وفي الخبر : الدين المعاملة .

فالدين الإسلامي وإن تركّب من أصول تشكل جانب الاعتقاد ، وفروع تشكل جانب العمل ، إلا أنه في نظر أهل البيت () ينصهر مع حقيقة واحدة ، وهي حقيقة الخلق الحسن والنبيل .

الخلق الحسن الذي يمكن أن يظفر به الإنسان في علاقته مع الله تعالى من خلال معرفته ومعرفة صفاته وأسمائه ، ومن خلال الالتزام بتطبيق جميع أوامره ونواهيه ، وفي علاقته مع الناس من خلال ترك جميع الصفات السيئة والاتصاف بجميع الصفات النبيلة والفاضلة .

رحابة التعاليم الأخلاقية :

ولأن الأخلاق الحسنة تشكل عمق الدين ، والتعاليم الإسلامية تحت المسلم نحو حسن الخلق ليس مع إخوانه المسلمين فحسب : بل حتى مع المخالفين له في المنهج والاعتقاد ، يقول الله تعالى : (لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) الممتحنة : ٨ .

ويقول رسول الله () : (ألا ومن ظلم

الإمام الرضا □ قرآن بسلوكه ومرجع بعلمه



إن حياة المعصومين الأربعة عشر كانت زاهرة بالحب والمعرفة والصبر والبصائر، إلا أن ما بلغنا من ضياء بعضهم كان أكثر من البعض الآخر، والإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) من أولئك الذين تسنّت لنا فرصة الاهتداء إلى المزيد من فضائلهم، ولأنهم عند الله نور واحد، فليس علينا إلا الاستضاءة بسيرته (عليه السلام) لمعرفة سيرة سائر المعصومين من آبائهم (عليهم جميعاً سلام الله).

وأظن أن حياة الإمام الرضا (عليه السلام) كانت فاتحة مرحلة جديدة من حياة الشيعة حيث خرجت بصائرهم وأفكارهم من مرحلة الكتمان إلى الظهور والإعلان، ولم يعد الشيعة من بعد ذلك العهد طائفة معارضة في مناطق خاصة، بل أصبحوا ظاهرين في كل بلاد، ولقب (الرضا) أطلق على الإمام علي بن موسى (عليه السلام) منذ نعومة أظفاره، وكان الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) قد منحه إياه كما

أعطاه كنية أبا الحسن فكان كثير الحب له.

الإمام الرضا (عليه السلام) كان بمثابة قرآن ناطق، فخلقه من القرآن، وعلمه ومكرماته من القرآن، وكان (عليه السلام) يمثل هذا النور بكل وجوده، وكان قلبه يستضيء بنور الله، وهكذا أطاع الله بكل جوانب حياته، فأحبه الله ونور قلبه بضياء المعرفة وألهمه من العلوم ما ألهمه، وجعله حجة بالغة على خلقه وهكذا أناب الإمام الرضا (عليه السلام) إلى ربه فوهب الله له ما شاء من الكرامة والعلم، لقد زهد في الدنيا واستصغر شأنها، ورفض مغربياتها، فرفع الله الحجاب بينه وبين الحقائق لأن حب الدنيا رأس كل خطيئة، وهو حجاب سميك بين الإنسان وبين حقائق الخلق.

وأعظم الزهد زهده في الخلافة، بالطريقة التي عرضها عليه المأمون العباسي، فإن من الناس من يزهد في الدنيا طلباً لما هو أعظم من متاعها، حتى شهد له أعداؤه في شأن الخلافة. ما رأيت الملك ذليلاً مثل ذلك اليوم من خلال موقف الإمام المشرف.

وكان (عليه السلام) في قمة التواضع وحسن المعاشرة مع الناس، وقد فاضت من هذه النفس الكريمة تلك الأخلاق الحسنة، وكان عظيم الحلم والعفو، وسيرته تشهد بذلك وكتب التاريخ غنية بذلك.

قال إبراهيم بن العباس: (ما رأيت ولا سمعت بأحد أفضل من أبي الحسن الرضا (عليه السلام) ما جفا أحداً ولا قطع على أحد كلامه، ولا رد أحداً عن حاجة وما مد رجله بين يدي جليس، ولا اتكأ قبله ولا شتم مواليه ومماليكه ولا قهقهه في ضحكه وكان يجلس على مائدة مماليكه ومواليه، قليل النوم بالليل يحيى أكثر لياليه من

أولها إلى آخرها، كثير الصوم كثير المعروف والصدقة في السر وأكثر في ذلك الليالي المظلمة).

امتاز عصر الإمام الرضا (عليه السلام) برواج سوق العلم، وإفساح المجال أمام علماء الكلام من مختلف المذاهب والنحل لخوض المسائل العلمية في العقائد وغيرها، وكان الإمام (عليه السلام) هو المرجع للفلاسفة وغيرهم في مناظراتهم، كما أن المأمون العباسي كان يجلب على الإمام (عليه السلام) كبار علماء الأديان ومكلميه، أملاً في أن يعجز الإمام (عليه السلام) في محاورته فيهبط في أعين الجمهور ولكنه صلوات الله عليه كان يقطع الجميع، ويلزمهم الحجة، ويقهرهم بالحق، حتى دهش علماء الأديان بعلمه سلام الله عليه وإحاطته بكتبهم المنزلة، وأسلم بعضهم على يده بعد ما ذكر لهم (عليه السلام) من الحجج والأدلة.

ولو تصدى الباحث لجمع مناظراته (عليه السلام) لكانت كتاباً مستقلاً. نذكر في هذه الصفحات مختارات مما بين أيدينا من ذلك، ونحيل القارئ الكريم إلى كتاب (الاحتجاج) للشيخ الطبرسي عليه الرحمة، فقد افرد فصلاً كبيراً لأجوبته (عليه السلام) ومناظراته، وكتاب (التوحيد) للشيخ الصدوق طاب ثراه، وبحار الأنوار للشيخ المجلسي (رحمه الله).

١- قال أبو الصلت الهروي: لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا (عليهما السلام) أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين، وسائر أهل المقالات، فلم يقيم أحد إلا وقد ألزمه حجته كأنه ألقم حجراً، قام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال له: يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الأنبياء؟

قال: نعم. قال: فما تعمل في قول الله عز وجل: (وعصى آدم ربه فغوى) وقوله عز وجل: (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه) وفي قوله عز وجل في يوسف (عليه السلام): (ولقد همت به وهم بها) وفي قوله عز وجل في داود: (وظن داود أنما فتناه) وقوله تعالى في نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) (وتخفي في نفسك ما الله مبديه).

فقال الرضا (عليه السلام): ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب إلى أنبياء الله الفواحش، ولا تتأول كتاب الله برأيك، فإن الله عز وجل قد قال: (ولا يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم) وأما قوله عز وجل في آدم (عليه السلام): (وعصى آدم ربه فغوى) فإن الله عز وجل خلق آدم حجة في أرضه، وخليفة في بلاده، لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم (عليه السلام) في الجنة لا في الأرض، وعصمته يجب أن تكون في الأرض ليتم مقادير أمر الله، فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل: (إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) وأما قوله عز وجل: (وذا النون إذ ذهب مغاضباً وظن أن لن نقدر عليه) وإنما الظن بمعنى استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه، ألا تسمع قول الله عز وجل: (وأما إذا ما ابتلاه ربه فقد قدر عليه رزقه) أي ضيق عليه رزقه، ولو ظن أن الله لا يقدر عليه لكان قد كفر. وأما قوله عز وجل في يوسف (عليه السلام): (ولقد همت به وهم بها) فإنها همت بالمعصية وهم يوسف (عليه السلام) بقتلها أن أجبرته لعظم ما تدخله فصرف عنه قتلها والفاحشة وهو قوله عز وجل: (كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء) يعني القتل والزنا. وأما داود (عليه السلام)

فما يقول من قبلكم فيه؟ فقال علي بن محمد بن الجهم: يقولون إن داود (عليه السلام) كان في محرابه يصلي فتصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور، فقطع داود صلاته وقام ليأخذ الطير، فخرج الطير إلى الدار فخرج في أثره، فطار الطير إلى السطح فصعد في طلبه، فسقط الطير في دار أوريا بن حنان، فاطلع داود في أثر الطير إذا بامرأة أوريا تغتسل، فلما نظر إليها هواها، وكان قد أخرج أوريا في بعض غزواته، فكتب إلى صاحبه: أن قدم أوريا أمام التابوت، فقدم فظفر أوريا بالمشركين، فصعب ذلك على داود فكتب إليه ثانية: أن قدمه أمام التابوت، فقدم فقتل أوريا، فتزوج داود بامرأته.

قال: فضرب الرضا (عليه السلام) بيده على جبهته وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبياً من أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج في أثر

الطير، ثم بالفاحشة، ثم بالقتل. فقال: يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا؟

فقال الرضا (عليه السلام): إن المرأة في أيام داود (عليه السلام) كانت إذا مات بعلمها أو قتل لا تتزوج بعده أبداً، وأول من أباح الله له أن يتزوج بامرأة قتل بعلمها كان داود (عليه السلام)، فتزوج بامرأة أوريا لما قتل وانقضت عدتها منه فذلك الذي شق على الناس من قبل أوريا.

وأما محمد (صلى الله عليه وآله) وقول الله عز وجل: (وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه) إن الله عز وجل عرف نبيه (صلى الله عليه وآله) أسماء أزواجه في دار الدنيا، وأسماء أزواجه في دار الآخرة، وأنهن أمهات المؤمنين، وإحدى من سمى له زينب بنت جحش، وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فأخفى اسمها في نفسه ولم يبده لكي لا يقول أحد من المنافقين إنه قال في امرأة في بيت رجل أنها إحدى أزواجه من أمهات المؤمنين، وخشي قول المنافقين، فقال الله عز وجل: (وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه) يعني في نفسك، وإن الله عز وجل ما تولى تزويج أحد من خلقه إلا تزويج حواء من آدم (عليه السلام)، وزينب من رسول الله (صلى الله عليه وآله) بقوله: (فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها) الآية، وفاطمة من علي.

قال: فبكي علي بن محمد بن الجهم فقال: يا ابن رسول الله أنا تأتب إلى الله تعالى من أن أنطق في أنبياء الله بعد يومي هذا إلا بما ذكرته.

قال إبراهيم بن العباس: كان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن.

قانون تشجيع الاستثمار قاصر عن تلبية الضمانات المطلوبة للمستثمرين الأجانب

بنيان الحق في الأرض

إن المؤمن بنيان الله تعالى في الأرض، ولهذا صار بمثابة الكعبة بل هو أشرف منها.. إذ أنه وإن تحقق الانتساب إلى المولى تعالى في الحالتين، إلا إن انتساب (القلب) الذي هو عرش الرحمن إلى الحق، أشرف من انتساب (الحجارة) إليه.. فذاك انتساب ذي شعور ناطق، بخلاف الفاقد للشعور الصامت.. وعليه فإن كل خدمة لهذا البنيان، فإنما هو خدمة لصاحب ذلك البنيان، وكل أذى له فهو أذى لصاحبه.. وقد ورد عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: {من أسخط ولياً من أوليائي، دعوت الله ليعذبه في الدنيا أشد العذاب، وكان في الآخرة من الخاسرين} البحار- ج ٧ ص ٢٣٠.

الشيخ حبيب الكاظمي



قال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ إن حكومته بصدد دراسة تعديلات جوهرية بخصوص قانون تشجيع وتنظيم الاستثمار المحلي والأجنبي خصوصاً فيما يتعلق بمشاريع الإسكان والبناء التجاري، لافتاً إلى أن القانون الحالي قاصر عن تلبية الضمانات المطلوبة للمستثمرين الأجانب وأن الحكومة مهتمة بإعادة النظر في هذا القانون...

وأضاف الدباغ في تصريح صحفي أدلى به أن القانون يتطلب تملك الأراضي المستثمرة ليتم نقل ملكيتها للمستفيد النهائي الذي يملك الوحدة السكنية والتجارية بحيث يمكن لغير العراقي أيضاً أن يملك عدداً محدداً من الوحدات بمساحة يتم تحديد سقفها بقانون لتشجيع المستثمرين للدخول لقطاع صناعة البناء...

وتابع الدباغ بالقول إن العراق يعد بلد الاستثمار القادم في المنطقة بسبب الحاجة الكبيرة للخدمات والبنى التحتية في كل القطاعات والنقص الكبير في الوحدات السكنية حيث تواجه بعض المدن أزمة سكن كبيرة إضافة إلى القدرات المالية الكبيرة التي يتمتع بها البلد والتي تؤهله لتمويل هذه القطاعات وتحسن مستوى دخل الأفراد الذي يجعل من الاستثمار في قطاع الإسكان استثماراً مضموناً حسب قوله.

أصحاب الكساء (عليهم السلام) في سفينة نوح (عليه السلام)

الأخشاب الأخرى. وفي أواخر عام ١٩٥٢م أكمل التحقيق حول هذه الآثار فظهر إن اللوحة المشار إليها كانت ضمن سفينة نوح (عليه السلام) وإن الأخشاب الأخرى هي حطام سفينة نوح وشوهد إن هذه اللوحة قد نقشت عليها بعض الحروف التي تعود إلى أقدم لغة. وبعد الانتهاء من الحفر عام ١٩٥٣م شكلت الحكومة السوفيتية لجنة قوامها سبعة من علماء اللغة القديمة ومن علماء وأساتذة الآثار، وبعد ٨ أشهر من دراسة تلك اللوحة ثبت إنها كانت مصنوعة من نفس الخشب الذي صنعت منه سفينة نوح (عليه السلام) وإن النبي نوح كان قد وضع هذه اللوحة في سفينته للتبرك والحفظ، وكانت حروف هذه اللوحة باللغة السامية، وقد ترجمت إلى اللغة الانكليزية وهذا نصها بالترجمة العربية: يا إلهي ويا معيني برحمتك وكرمك ساعدني ولأجل هذه النفوس المقدسة محمد، إيليا، شبر، شبر، فاطمة... الذين هم جميعهم عظماء ومكرمون، العالم قائم لأجلهم ساعدني لأجل أسمائهم أنت فقط تستطيع إن تهدي إلى الصراط المستقيم. والأسماء باللغة السامية: إيليا وشبر وشبر وبالعربية: علي وحسن وحسين.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (مثل أهل بيتي فيكم كمثال سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق) في هذا الحديث النبوي الشريف يؤكد صلوات الله عليه وآله وسلم على التمسك بأهل بيته وجعلهم كسفينة النجاة التي من ركبها نجا ومن لم يتمسك بها غرق وهلك فأنهم عليهم أفضل الصلاة والسلام الشفاعة عند الله عز وجل والمنجون بإذن الله عند الشدائد فلقد استعان بهم أنبياء الله عز وجل قبل خلقهم فلماذا لا نستعين بهم ليكونوا عند الله شفاعةنا والأخذين بأيدينا من الهلاك فخذ هذا البرهان القاطع على أنهم فعلاً سفن نجاة للأولين والآخرين... في تموز عام ١٩٥١م وبينما كان جماعة من العلماء السوفيت المختصين بالآثار القديمة ينقبون في منطقة (وادي قاف) عثروا على قطع متناثرة من أخشاب قديمة مسوسة وبالية مما دعاهم إلى التنقيب والحفر أكثر وأعماق في المكان! ومن بين تلك الأخشاب التي توصلوا إليها نتيجة التنقيب خشبة على شكل مستطيل طولها ١٤ عقدة وعرضها ١٠ عقدة سببت دهشتهم واستغرابهم إذ إنها لم تتغير ولم تتسوس ولم تتناثر كغيرها من

فانظر بمن تقتدي؟

إن نوح بن مروان، قاضي مرو، لما أراد أن يزوج ابنته، استشار جارا له مجوسياً. فقال: سبحان الله! الناس يستفتونك وأنت تستفتيني؟ قال: لا بد أن تشير علي. فقال: إن رئيس الفرس (كسرى) كان يختار المال، ورئيس الروم (قيصر) كان يختار الجمال، ورئيس العرب كان يختار النسب، ورئيسكم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يختار الدين، فانظر لنفسك بمن تقتدي. أقول: قال (صلى الله عليه وآله وسلم): (إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه).

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

السلام عليك يا أبا

نشرة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر في إعلام
العتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة بإسم أصحابها
قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة...

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
iEmail:non_annashr@yahoo.com

هيئة التحرير: حسن الهاشمي، طالب عباس الظاهر
الإشراف اللغوي: علي محمد ياسين
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلابي
التنفيذ الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
المراسلون: حسين النعمة، ذوق الفقار الشريفي
المصورون: عمار الخالدي، رسول الموادي